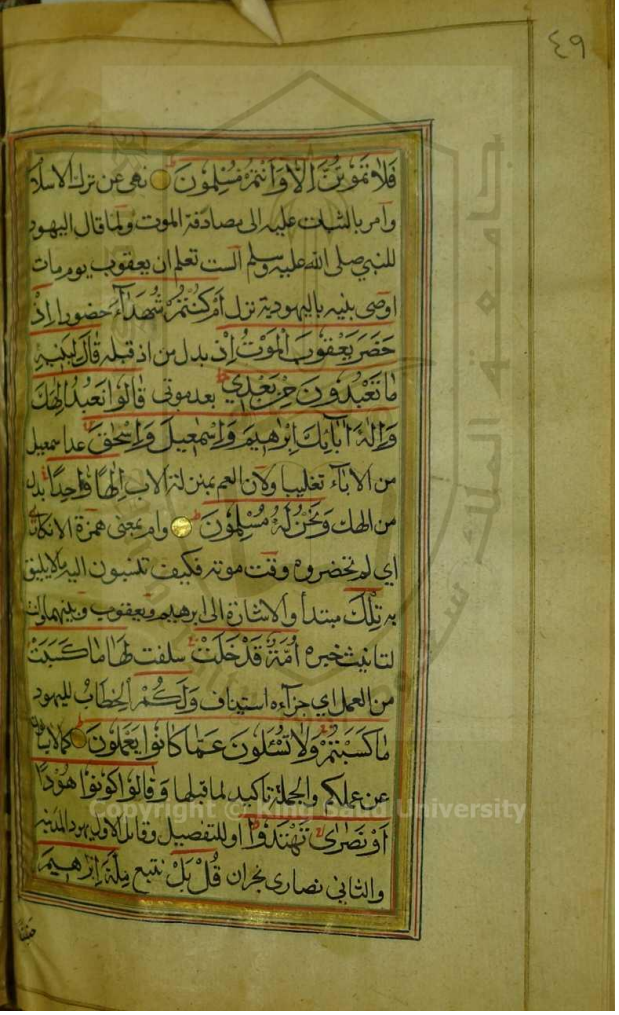

فلا تموتن الا وانتم مسلمون ○ نهى عن ترك الاسلام
وامر بالثبات عليه الى مصادفة الموت ولما قال اليهود
للنبي صلى الله عليه وسلم الست تعلم ان يعقوب يوم مات
اوصى بنيه باليهودية نزل ام كنتم شهداء حضورا اذ
حضر يعقوب الموت اذ بدل من اذ قبله قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي بعد موتي قالوا نعبد الهك
واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق عد اسمعيل
من الاباء تغليبا ولان العم بمنزلة الاب الها واحدا بدل
من الهك ونحن له مسلمون ○ وام بمعنى همزة الانكار
اي لم تحضروه وقت موته فكيف تنسبون اليه ما لا يليق
به تلك مبتدأ والاشارة الى ابرهيم ويعقوب وبنيهما
لتانيث خبره امة قد خلت سلفت لها ما كسبت
من العمل اي جزاءه استيناف ولكم الخطاب لليهود
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ○ كالابناء
عن عملكم والجملة تاكيد لما قبلها وقالوا كونوا هودا
او نصارى تهتدوا او للتفصيل وقال الاولون يهود المدينة
والثاني نصارى نجران قل بل نتبع ملة ابرهيم

DSC00054.JPG

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)